



تعتبر الشبكة البريطانية الفلسطينية للصحة النفسية عقد الجمعية الاوربية للعلاجات السلوكية و المعرفية مؤتمرها السنوي لهذا العام في القدس برعاية الجمعية الاسرائيلية للعلاجات المعرفية السلوكية تجاهلا صارخا لعذابات الفلسطينيين في وقت مازال العالم مصدوما من حجم جرائم الحرب التي ارتكبت العام الماضي ضد المدنيين العزل في قطاع غزة. و في استجابة غير مسبوقة لحملة المقاطعة التي نظمتها الشبكة ندد المئات من الاخصائيين و العلماء البارزين الاوربيين و العالميين بعقد المؤتمر في القدس في رسالة نشرتها صحيفة الاندبندت البريطانية في شهر يوليو الماضي.

إن الدعاية الاسرائيلية تصور المؤتمر علي أنه محفل لتعزيز سبل التواصل في زمن الصراعات مستغلة بعض الحضور الفلسطيني من داخل الخط الأخضر في حين يقتل و ينكل احتلالهم بالفلسطينيين علي مدار الساعة دون حساب أو تحقيق للعدالة الدولية. و تستمر الدعاية في تقديم اسرائيل كدولة حديثة قائمة علي التجانس و المساواة بين الاعراق و الثقافات و ان القدس هي المدينة المثالية لعقد المؤتمر في حين تخضع اسرائيل المدينة و سكانها الأصليين للتطهير الثقافي و الديني منذ عقود.

في الرسالة الموقعة أشار الموقعون " في صيف 2014 قتل الاحتلال الاسرائيلي 2200 شخص بينهم 500 طفل في قطاع غزة. في وقت مازل العالم غير قادر علي تخيل المعاناة و الوجع الذي يمر به من فقدوا أحبائهم بعد انتهاء المذبحة تدعو الجمعية الأوروبية المشتركين أن يستمتعوا في القدس بحضارة اسرائيل كدولة قائمة علي النجاح و الابداع متجاهلة الاثار النفسية لاحتلالها الذي مزق حياة شعب بأكمله".

يصر الموقعون و الشبكة علي دعوة الجمعية بالغاء المؤتمر استجابة للطلب الفلسطيني ممثلا بنقاية الاخصائيين النفسيين و الاجتماعيين، رابطة فلسطين للعلاجات السلوكية و المعرفية و العديد من قيادات العمل الصحي و المجتمعي الحكومي و الاهلي في فلسطين. ان العمل العلاجي في جوهره هو عمل أخلاقي يقوم علي حماية الأفراد من القمع و أدواته و ليس شرعنة واقع قمعي مفروض علي الضحية بأدوات قمع حديثة دون إكتراث لمبادئ حقوق الانسان و المعاهدات الدولية .

اللجنة القيادية للشبكة البريطانية الفلسطينية للصحة النفسية

محمد مخيمر

مارتن كمب

اليانا بنتوا

تيريزا بيلي

كاثي ترووب

ايدريان ورل

كرستين فان درن